

## دواعي عزوف طلبة الثانوية العامة عن اختيار التاريخ كمبحث بديل من وجهة نظر الطلبة والمعلمين

عارف عيد الدهام

وزارة التربية والتعليم الأردنية - عمان  
الأردن

أ. د. جودت أحمد سعادة

كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط  
الأردن

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دواعي عزوف طلبة الثانوية العامة عن اختيار التاريخ كمبحث بديل من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في الأردن، وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٠) طالباً وطالبة و(٣٦) معلماً ومعلمة من مديرتي تربية وتعليم الجيزة والموفر. أعد الباحثان استبانة مؤلفة من (٧٢) فقرة تناولت دواعي العزوف موزعة على مجالات الطالب، والكتاب، والمعلم، وأسئلة الثانوية العامة، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة من المحكمين، وحساب معامل الثبات بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ ٠.٩٤. واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وتمثلت النتائج في:

- ١ - وجود مستوى عالٍ بالنسبة لدواعي العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة، في حين جاءت مجالات أسباب العزوف الأخرى بمستوى متوسط مرتبة تنازلياً كالآتي: الكتاب، الطالب، المعلم وذلك من وجهة نظر المعلمين.
- ٢ - وجود مستوى عالٍ بالنسبة لدواعي العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة لمادة التاريخ، تلتها الدواعي المتعلقة بالطالب والكتاب بدرجة المستوى نفسه وبمستوى عالٍ، ثم جاءت الدواعي المتعلقة بالمعلم بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وذلك من وجهة نظر الطلبة.
- ٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، تعزى لأثر الوظيفة حول جميع دواعي العزوف ككل باستثناء دواعي العزوف المتعلقة بالطلبة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة.
- ٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر جنس الطالب بالنسبة لجميع دواعي العزوف، ولصالح الإناث.

- ٥ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) تعزى لأثر جنس المعلم في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.
- ٦ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي دواعي العزوف ككل، من وجهة نظر المعلمين.
- ٧ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل من وجهة نظر الطلبة.

## المقدمة

إنَّ التاريخ مرآة الأمم، يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، وتستلهم من خلاله مستقبلها، فلا بد من الاهتمام به، ودراسته والحفاظ عليه، ونقله إلى الأجيال نقلاً متواصلًا وصحيحاً، فيكون نبزاً وهادياً لهم في حاضرتهم ومستقبلهم، إلا أن وزارة التربية والتعليم الأردنية جعلت مبحث التاريخ مبحثاً اختيارياً لمرحلة التعليم الثانوي الأدبي من بين المباحث البديلة الآتية، (العلوم الإسلامية والجغرافيا).

إن الشعوب التي لا تاريخ لها لا وجود لها، إذ به قوام الأمم، تحيا بوجوده وتموت بانعدامه. فمن خلال دراسة التاريخ يمكن ملاحظة كيف أن الأعداء يسعون جادين إلى تزوير الحقائق التاريخية، وطمس معالمها، كما حدث في كثير من الدول العربية إبان سيطرة الاحتلال، والشواهد كثيرة على ذلك كما يحدث الآن في فلسطين المحتلة. وقد أورد الصفدي (١٩٩٩) أهداف تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن تتمثل في دراسة تاريخ الأمم والشعوب والابتعاد عن تاريخ الأشخاص، وتنمية مهارات التفكير عن طريق عرض نصوص تاريخية مختلفة، وتنمية الاعتزاز بالهوية العربية الإسلامية، والإفادة من تراث الأمة ومعطيات الحضارات المعاصرة في تكوين شخصية الطالب الثقافية، وإدراك دور العلم والتكنولوجيا في التقدم الإنساني إيجاباً وسلباً، وتقصى مصادر المعلومات، وإتقان العمليات المتعلقة بجمعها وتخزينها ومعالجتها وطرق الإفادة منها، وتنمية مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج والتنبؤ والتقويم، واستعمال ما يلزم منها

لحل المشكلات، ونبذ الخرافات والأساطير، والتروي في إصدار الأحكام المبنية على البيانات والمعلومات الضرورية والدقيقة.

ويعد مبحث التاريخ من المباحث الدراسية المهمة، التي يمكن أن تسهم بدور فاعل في تربية النشء وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع. فمن خلال تدريس التاريخ يمكن أن تتحقق غايات تربوية متعددة، لعل من أهمها تدريب الطلبة على المهارات العقلية التي تمكنهم من اكتساب الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والنظريات، والتعميمات المتضمنة في الموضوعات التاريخية، واستخدام هذه المعارف استخداماً وظيفياً في المواقف التربوية والحياتية المختلفة (شهاب الدين، ١٩٨٩).

ولا تعيش الأمة العربية بمعزل عن الأمم والشعوب الأخرى، فما يجري في جزء من هذا العالم يهم الأجزاء الأخرى، وأن العالم يشكل نظاماً موحداً، رغم الصراعات السياسية والمطامع الاقتصادية والاختلافات الثقافية المختلفة، التي تسهم في رسم صورة هذا العالم.

ويواجه طلبة المدارس تيارات معادية تهدد القيم الروحية والأخلاقية، وتسعى إلى تحطيم القيم والتقاليد التي تحدد معالم الشخصية العربية والإسلامية، وتضعف التماسك الاجتماعي والولاء للوطن، إذ أن مثل هذه التيارات تفرض تحدياً قيمياً يجب أن يستجيب المنهج المدرسي له ولاسيما في ميادين الدراسات الاجتماعية ومنها مبحث التاريخ، والتأكيد على القيم الخلقية والروحية، وجعلها إطاراً عاماً يتم تقديم المواقف التعليمية ومعالجتها من خلاله (سعادة، ٢٠١٠).

وتهدف مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن إلى تحقيق الهدف التربوي العام الذي يتمثل في إعداد الفرد الصالح، والمواطن الصالح، والإنسان الصالح، الذي يفهم حقوقه فيطالب بها، وواجباته فيؤديها، ويفهم بيئته الطبيعية والتكنولوجية المحلية والعالمية مبتدئاً من محيطه الصغير في قريته أو بلدته أو مدينته، منطلقاً من الأردن، فالوطن العربي، فالأمة الإسلامية، فالعالم

أجمع، ويتكيف مع هذه البيئة ويكيفها، لتحقيق أهدافه الفردية، وأهداف مجتمعه العامة في الحياة وبصورة متوازنة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ١٩٩٢). فالتاريخ مجموعة نماذج من الأخلاق الوطنية والأمثلة الصالحة والقذوة الحسنة لرجل الدولة ورجل الجيش ورجل المجتمع، يتعلمها المرء ويستفيد منها في سلوكه في الحياة، ويفيد التاريخ في تنمية الولاء للوطن والإيمان بأهدافه، وفي تنشئة أجيال مؤمنة بوطنها وملتزمة بمبادئه.

وتعمل دراسة التاريخ على تشكيل شخصية الفرد، بل إن التاريخ هو القلب النابض الذي تتدفق عبر جوانبه التجارب والخبرات البشرية التي تراكت منذ الأزل ليوثق النفس من غفوتها، ويعيد إليها أهميتها وقدرتها على العمل والعطاء. لذا، فدراسة التاريخ لا تقل أهمية عن دراسة أي علم آخر (خريشة، ١٩٩٨). كما تساعد دراسة التاريخ الطلبة على تقبل الآخرين، بالإضافة إلى تمتيهم اجتماعياً وعاطفياً وفكرياً وجسمانياً (Michaelies, 1990). كما يندفع الفرد بموجبه في البحث عن جذور المجتمعات البشرية لفهم ماضيها وحاضرها، ويخطط بشكل سليم لمستقبلها، ويساعد ذلك على النقد والاستدلال والمحكمة والمقارنة واستخلاص العبر، وترسيخ مهارة اتخاذ القرار وتعميقها (طربوش، ١٩٨٠).

ويمثل التاريخ العنصر الثقيل في المهم، كما له فائدة تربوية ملموسة، إذ يعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والأفكار، ويولد لديهم العواطف التي تجعلهم أكثر فهماً للمجتمع، وتدفعهم إلى خوضه بشجاعة وإيمان، والعمل فيه بارتياح. ولا يعني ذلك أن غيره من مباحث الدراسات الاجتماعية الأخرى لا تهين مثله للحياة في المجتمع، بل إن التاريخ يوضح حقائق المجتمع بصورة حية وحركية، ويدخل في إعداد المواطن الصالح؛ لأنه يفهم مجتمعه، ويأمل منه أن يسهم في خدمته، ويزود المصلح الاجتماعي بتجارب ووقائع كافية مستمدة من صميم الحياة، ويدعمه بمعلومات غزيرة تكسبه مرونة واضحة، وتجعله أكثر تفهماً لروح الواقع. ويدل التاريخ دوماً على السير قدماً إلى الأمام إذ لا مجال للعودة

إلى الوراء، لأن التاريخ لا يعيد نفسه. وهو يشبه النهر دائم الجريان في السعي وراء الحقيقة والبحث عنها (حاطوم، ١٩٦٥).

ويستنتج الباحثان مما تقدم، أن للتاريخ أهمية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها، فهو يمثل أحد مكونات الثقافة القومية، فلا بد من الاهتمام به ودراسته والحفاظ عليه ونقله للأجيال اللاحقة، والعمل على دراسة هذا المبحث من جوانبه العديدة ومن بينها أسباب العزوف عن اختياره من جانب الطلبة في امتحان الثانوية العامة الأردنية.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن دواعي عزوف طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تربية الموقر والجيزة الأردنيين، عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين البدائل المتاحة لطلبة المرحلة الثانوية وهي، (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين. وقد لاحظ الباحثان أن نسبة الطلبة الذين عزفوا عن مادة تاريخ العرب الحديث في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الموقر، ومديرية تربية الجيزة تشكل (٨٧,٦٪) من الطلبة، وأن نسبة الطلبة الذين اختاروا هذه المادة لا تزيد على (١٢,٤٪).

لذا، بدأ الباحثان يفكران في هذا الموقف الغامض للكشف عن ستار الواقع والتحديد بمنهجية علمية الأسباب التي تقف وراء عزوف الطلبة عن اختيار هذا المبحث المهم في امتحان الثانوية العامة الأردنية. فهل المشكلة في المبحث كما يقول المعارضون بأنها مادة جافة لا تتطلب سوى التذكر وحفظ التواريخ والأسماء (Farmer, 1983). أم يعود السبب إلى المعلم الذي ما يزال متأثراً بالنظرة التقليدية التي تعد المادة حقائق وتواريخ وأحداثاً ثابتة مسلم بها، أم تعود إلى الاسئلة التي لاتراعي مواصفات الاختبار الجيد والمستويات النمائية والفروق الفردية بين للطلبة، أم إلى عدم الاهتمام بمبحث التاريخ لأنه عبارة عن مجرد مفاهيم جافة لم يتم ربطها بخبرات الطلبة التربوية والحياتية، مما يجعلهم يعارضون دراستها، أم إلى عدم تعامل المعلمين والدارسين مع المادة

بشكل غير مناسب، إذ لا يزالون متأثرين بالنظرية التقليدية السائدة منذ زمن والتي تعد مادة التاريخ عبارة عن حقائق وتواريخ وأحداثاً ثابتة يتم التسليم بها. كل ذلك أسهم في وجود المشكلة في البيئة التربوية الأردنية، التي تستحق الدراسة الفعلية، والتأكد من كل ذلك، وهذا ما سيقوم به الباحثان.

### أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دواعي عزوف طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تربية الموقر وتربية الجيزة بالأردن، عن اختيار مبحث التاريخ كبديل من بين البدائل المتاحة لطلبة المرحلة الثانوية وهي: الجغرافيا، والعلوم الإسلامية، وذلك من وجهات نظر كل من الطلبة والمعلمين. وتتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

- ١ - ما دواعي عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ كبديل من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، في وجه نظر أفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ كبديل من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)، تعزى للدور (معلم، وطالب)؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، في وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة والمعلمين نحو دواعي العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، تعزى لجنس الطالب والمعلم (ذكر، وأنثى)؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، في وجهات نظر المعلمين نحو دواعي العزوف عن اختيار مبحث التاريخ كبديل من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، تعزى لمديرية التربية التي يتبع لها المعلم والطالب (مديرية الموقر، ومديرية الجيزة)؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى من نوعها (على حد علم القائمين بها) التي يتم تطبيقها في مديرتي تربية الموقر وتربية الجيزة الأردنيتين، وتتناول أسباب عزوف طلبة مرحلة دراسية كاملة عن اختيار مبحث التاريخ بدلاً في الثانوية العامة. ويمكن للدراسة أن تفيد الفئات الآتية:

- ١ - طلبة المرحلة الثانوية، إذ يتوقع أن تتاح لهم الفرصة للتفكير في أهمية مبحث التاريخ واختياره مبحثاً ضمن مباحث الثانوية العامة الاختيارية.
- ٢ - معلمو مبحث التاريخ، إذ يتوقع أن يزداد دورهم في العملية التعليمية التعليمية بسبب اختيار الطلبة لمادة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.
- ٣ - المشرفون التربويون لمبحث التاريخ، إذ يتوقع قيامهم بدور إشرافي أكثر حيوية للمعلمين.
- ٤ - مخططو المناهج ومطوروها لمبحث التاريخ، إذ يتوقع أن تزداد مسؤوليتهم نحو مبحث التاريخ إذا ما زاد عدد الطلبة الذين يختارونه.
- ٥ - المؤسسات التعليمية والتربوية إذ يتوقع أن تزداد أهمية مبحث التاريخ وفوائده لديها، فكيف لا تشجع على تدريس التاريخ واختياره مادة إجبارية في امتحان الثانوية العامة، وهو الذي يغرس الاتجاهات الإيجابية، ويعمق القيم في نفوس الطلبة، انطلاقاً من مبدأ وحدة الأسرة، ووحدة الدولة، ووحدة الأمتين العربية والإسلامية، لأن التاريخ المشترك من مقومات الأمة وتراثها.

## حدود الدراسة

تتلخص حدود الدراسة في الآتي:

- ١ - الحدود البشرية: وتتمثل في معلمي مبحث التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرتي (لواء الموقر ولواء الجيزة)، وطلبة المرحلة الثانوية للفرع الأدبي فيهما.

٢ - الحد المكاني: ويشمل المدارس الثانوية في مديرتي (لواء الموقر، ولواء الجيزة).

٣ - الحد الزمني ويتمثل في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

### مصطلحات الدراسة

١ - العزوف: عبارة عن عدم اختيار طلبة المرحلة الثانوية مبحث التاريخ لدراسته خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م والاستعاضة عنه باختيار مبحثي الجغرافيا، والعلوم الإسلامية. ويقاس هذا العزوف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب والمعلم في الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

٢ - مبحث التاريخ: ويتمثل هنا في المستوى الأول والثاني "تاريخ الأردن الحديث والمعاصر" ويدرس للصف الأول الثانوي الأدبي، ثم المستويين الثالث والرابع "تاريخ العرب والعالم المعاصر" ويدرس للصف الثاني الثانوي الأدبي.

٣ - المبحث البديل: هو المبحث الذي يحق للطالب اختياره مقررًا عليه في الصنفين الأول الثانوي الأدبي والثاني الثانوي الأدبي، وهي المباحث الآتية: (التاريخ، والجغرافيا، والعلوم الإسلامية).

### الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على ما تيسر من الدراسات السابقة ذات العلاقة سواء من البيئة المحلية أو العربية أو الدولية. وكان من بين أهم هذه الدراسات ما قامت به العجلوني (١٩٨٦) من دراسة هدفت إلى معرفة أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي حسب تقديرات المعلمين والطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي في المدارس التابعة لمكتب اربد وإيدون وبيت راس في شمال الأردن. واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في تقدير أسباب النجاح على

البعد الخاص بمعلم التاريخ وطلابه يعزى للوظيفة. أي أن المعلمين والطلبة على حد سواء متفقون على أن المعلم عامل نجاح في ضوء أسلوب المعلم وجهده المبذول، واستخدامه للوسائل التعليمية وإدارة الصف، ونوعية الأسئلة التي لها دور فعال في نجاح الطالب في مبحث التاريخ. أما عن النتائج المتعلقة بالطلبة في أسباب ذلك النجاح فهي: التحضير المسبق، ورغبة الطالب في مبحث التاريخ، والانتباه للمعلم، والقدرة على تنظيم الإجابات في الامتحان. أما ما يتعلق بأسباب الفشل المتعلقة بالمنهاج، فكان من أهمها حجم الكتاب المدرسي الذي يشكل عامل فشل عند الطلبة، بالإضافة إلى عدم تسلسل الأحداث، وطول المادة.

وهدفت دراسة شوج ورفاقه (Schug et al., 1984) (في: Kelsey, 2011) إلى معرفة أسباب عزوف الطلبة عن اختيار الدراسات الاجتماعية، وأخذ صورة كاملة عن طبيعة تفكير الطلبة في المرحلتين الإلزامية والثانوية عن مكانة الدراسات الاجتماعية بين المواد الأخرى التي يدرسونها. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) من الطلبة من مدرستين تم اختيارهما بطريقة عشوائية وشملت (٢٣) من طلبة الصف السادس و(٢٣) من طلبة الصف الثاني عشر، ويشكل الذكور ٥٢٪ من العينة والإناث ٤٨٪ منها. ومن خلال هذه الدراسة، تم توجيه (٦) أسئلة رئيسة للطلبة، هدفها اختبار تفكيرهم عن خبرتهم في ميدان الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من بينهما:

\* استجابات الطلبة إلى أهم الموضوعات بالنسبة لهم وتتمثل في: اللغة الانجليزية ٣١٪، والرياضيات ٢٠٪، والقراءة ٢٠٪، والدراسات الاجتماعية ١٧٪، والعلوم ١١٪. وقد علل الطلبة ذلك بالتحضير للوظيفة ٤٨٪، واكتساب مهارات الحياة ٣٧٪، والمتعة ١١٪، وأشياء أخرى ٧٪.

\* النتائج المتعلقة بأسباب تفضيل الطلبة للمواد الدراسية الأخرى، والعزوف عن مادة الدراسات الاجتماعية، إذ فيها تجارب أو أنشطة ونسبة ٣٥٪، والنجاح والتفوق في المادة بنسبة ٣٠٪، والتوسع في الموضوع بنسبة ١٧٪، والمعلومات

التي يمكن استخدامها مباشرة بنسبة ١١٪، ومساعدة المادة في الحصول على مهنة المستقبل بنسبة ٧٪.

أما استجابات الطلبة بخصوص عدم استمتاعهم بمواد الدراسات الاجتماعية فيرجع إلى أن المعلومات بعيدة جداً عن خبراتهم الذاتية أو مكررة لما تعلموه في سنوات سابقة، وكذلك بسبب الضعف في أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ويمكن توضيح ذلك بما يلي:

- الملل من المادة ٤٤٪، وتكرار المادة ١٨٪، وصعوبة المادة ١٦٪، وصعوبة الامتحانات ١٥٪، والملل من أساليب التدريس ١٣٪، وكراهية المادة ١٣٪، وتذكر الحقائق ١٣٪.

- استجابات الطلبة عن كيفية تحسين طرق تدريس الدراسات الاجتماعية عن طريق: مشاريع جماعية ١٣٪، ورحلات قصيرة ١٣٪، وتقليل القراءة ١٣٪، وتمثيل الأدوار ١١٪، وواجبات غير معتمدة ١١٪، ومناقشات صفية ١١٪، ومشاريع طلابية ٩٪، ومحاضرات أقل من ٧٪.

وأجرى إيفانز (Evans, 1988)، دراسة هدفت إلى معرفة معنى التاريخ لدى الطلبة والمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمين، و(٩) طلاب، بمعدل (٣) طلاب لكل معلم. وأجريت مقابلة مع كل طالب ومعلم، ووجهت لكل منهما أسئلة حول معنى التاريخ، وملاحظة المعلمين أثناء تدريسهم داخل الصف، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين المعلمين الثلاثة حول معنى التاريخ، فهو غير واضح لدى الطلبة، وأنه يتأثر بما لدى المعلمين.

وهدف دراسة أبوشنار (١٩٩٠) إلى تحديد مستوى فاعلية تدريس مبحث التاريخ من جانب معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس مديرتي التربية والتعليم في مادبا، والزرقاء، ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل التربوي للمعلمين والمعلمات على هذه الفعالية، من وجهة نظر مديري المدارس في هاتين المديريتين. وتألف مجتمع الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة، وهم أنفسهم يشكلون عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية معلمي التاريخ

في المرحلة الثانوية مرتفعة، إذ بلغت (٢٥,٨١٪). كما بينت الدراسة أن هناك أثراً لمؤهل المعلم التربوي على فعالية التدريس لصالح المؤهل التربوي العالي ؛ كذلك بينت الدراسة أن هناك أثراً للخبرة في التدريس لصالح الخبرة الطويلة، فيما لم تظهر هذه الدراسة أي أثر للجنس، في الوقت الذي ظهر ضيق لدى المعلمين يتمثل في قلة اختيار الطلبة لمادة التاريخ.

وهدفَت دراسة الشمالية (١٩٩٢) إلى الكشف عن أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للمرحلة الأساسية العليا حسب تقديرات الطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتألّفت أداة الدراسة من استبانة لأسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ، موزعة على أربعة أبعاد هي الطالب، والمنهاج والمعلم، والمجتمع، وأظهرت النتائج الآتي:

- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بمعلم التاريخ: وتتمثل في صوت المعلم الواضح المتنوع، وتحديد أهداف كل حصة، وإثارة التفكير البناء داخل الصف، وأسلوبه في عرض المادة التعليمية، وتشجيعه الطلاب على الاستفسار، واستخدامه طرق تدريس متنوعة.
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالطالب: وتتمثل في درجة إتقان الطالب للغة العربية، وتحضيره المسبق لحصص مبحث التاريخ، وحب الطلاب لمبحث التاريخ، وقدرة الطلاب على تلخيص الأفكار الأساسية الواردة في حصص التاريخ.
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالمنهاج: وتتمثل في كفاية الحصص الأسبوعية لمبحث التاريخ، وربط المنهاج للأحداث التاريخية بحياة الطالب، ووضوح المفاهيم والمصطلحات التاريخية.
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالمجتمع: وتتمثل في اهتمام الأسرة بمبحث التاريخ، واستفادة المؤسسات الدينية والعسكرية من المعلومات التاريخية لحل المشكلات التي تواجهها.

أما أسباب الفشل كما أظهرتها نتائج الدراسة فتتمثل في:

- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمعلم: وتتمثل في خروج معلم التاريخ عن صلب الموضوع في أثناء التدريس، وتقيد به معلومات الكتاب حرفياً، ولجوئه إلى تلخيص دروس مبحث التاريخ، وعدم تشجيعه الطلبة على القيام بالأبحاث المناسبة.
- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالطالب: وتتمثل في عدد المباحث التي يدرسها بجانب مبحث التاريخ، وأعداد الطلاب الموجودين في الصف الواحد، وقلة القراءات الإضافية الخارجية.
- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمنهاج: وتتمثل في عدم تشجيع المنهاج على البحث عن المعلومات، وتركيز الكتاب على المعلومات الجافة، وعدم وضوح أهداف مبحث التاريخ، وكثرة النقاط المطروحة في الكتاب، وعدم ربط المنهاج بالمعلومات التاريخية بالمعلومات الجغرافية والاجتماعية والدينية، وكذلك أسلوب العرض في مبحث التاريخ.

أما عن أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمجتمع: فتتمثل في المستقبل المهني لدارس التاريخ، ونظرة أفراد المجتمع لمادة التاريخ.

وطبق ولسون وبيجر (Wilson & Yeager, 1997) دراسة هدفت التعرف إلى أثر مادة تدريس الدراسات الاجتماعية في تفاعل الطلبة مع مهارات التفكير وعزوفهم عن هذه المادة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الطلبة الذين أجريت معهم مقابلات وتمت ملاحظتهم داخل الصفوف. ودلت النتائج على أن عزوف الطلبة عن الدراسات الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تفاعل الطلبة مع مهارات التفكير التاريخي.

وهدف دراسة خريشة (١٩٩٨) إلى معرفة مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ ومدى عزوف الطلاب عنها. وتكونت العينة من (١٤٠) معلماً طبق عليهم اختبار معرفة طبيعة التاريخ وظهرت النتائج كالآتي:

- أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ لكل مجال من مجالات طبيعة التاريخ الثمانية الآتية كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً وهي:
  - مفهوم التاريخ، وموضوع التاريخ، والمعرفة بالتاريخ، والطريقة التاريخية، وعلمية التاريخ، ووظيفة المؤرخ، وغاية التاريخ، وأقسام التاريخ.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى للمؤهل.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى للتخصص.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى لجنس المعلم.
- وطبق خريشة (٢٠٠١) دراسة ثانية هدفت إلى تعرف مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤله في ذلك، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. واستخدمت هذه الدراسة استبانة وبطاقة ملاحظة للتعرف إلى مستوى مساهمة أفراد العينة التي تألفت من (٣٣) معلماً ومعلمة، في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي. وتكونت هاتان الأداتان من (٥٥) مظهراً سلوكياً تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا. ودلت النتائج على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والمهارات مجتمعة، مما أثر سلباً على رغبة الطلبة في اختيار مبحث التاريخ مادة اختيارية؛ فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥٪)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء معلمي التاريخ في مستوى مساهماتهم في تنمية مهارات التفكير تعزى لجنس المعلم وخبرته ومؤله.

وهدفت دراسة خطائية (٢٠٠٢) إلى تحليل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ في الأردن في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي بمستوياته الستة، ومعرفة الفرق بين نسبة احتواء الأسئلة للمستويات الدنيا والعليا قبل حركة تطوير امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وبعده. وتكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ لعشر سنوات منها أسئلة خمس سنوات سابقة لتطوير الامتحان التي بدأت عام (١٩٩٧) وخمس سنوات من عام (١٩٩٧) فما بعد. أما أداة الدراسة فكانت دليل مستويات الأسئلة التعليمية لمبحث التاريخ وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الستة، وبينت نتائج التحليل الآتي:

- تركيز الأسئلة على مستوى التذكر في الخمس سنوات الأولى بنسبة (٨٣,٦٢٪)، والفهم (٣٣,٣٧٪)، والتطبيق (صفر)، والتحليل (٢,٣٠٪)، والتركيب (صفر)، والتقويم (١٥,١٪).
- تركيز أسئلة السنوات الخمس التي تلت التطوير على مستوى التذكر بنسبة (٥٣٪)، والفهم (٢٤,٧٢٪)، والتطبيق (صفر)، والتحليل (٣,٢٨٪)، والتركيب (٧٤,٠٪)، والتقويم (صفر).
- وجود فروق فردية دالة إحصائياً بين النسب المئوية للأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا والعليا قبل فترة التطوير وبعدها، ولصالح الأسئلة التي تقيس أسئلة التفكير الدنيا. بيد أنه لا توجد فروق بين النسب المئوية للأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا والعليا خلال الفترتين معاً.

وهدفت دراسة مرسى (٢٠٠٢) إلى قياس "فعالية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ"، إذ بلغ مجموع طلاب عينات الدراسة (٩٠) طالباً من الصف الأول الثانوي في مدرسة الزقازيق الثانوية بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة من مجموعات البحث كالتالي:

- المجموعة التجريبية الأولى: وتدرس الوحدة المختارة باستخدام النصوص الفائقة.

- المجموعة التجريبية الثانية: وتدرس الوحدة المختارة باستخدام الوسائط المتعددة.
- المجموعة الضابطة: وتدرس الوحدة المختارة بالطريقة السائدة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ والرغبة في دراستها. وأنه يمكن القول بأنه يمكن استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة في تدريس التاريخ، وتنمية المفاهيم التاريخية، وكذلك تنمية اتجاهات إيجابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة التاريخ؛ لأنهما يعدان من عوامل جذب الطلاب إلى موضوع الدرس، ويزيدان من مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، بل ويثيران لديهم الرغبة في التعلم واكتساب المزيد من المعرفة، والتعمق في دراسة التاريخ، وإتاحة الفرصة لهم لملاحقة تطورات العصر الذي يعيشون فيه.

وهدف دراسة مكدوجال ولامونيكا، (McDougall & LaMonica, 2007) إلى الكشف عن مهارة التفكير الناقد في مادتي التاريخ والدين، لدى طلاب السنة الأولى لمجموعة من الجامعات الأمريكية، تم اختيار مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، إذ أجريت الدراسة على (٥٤) طالباً من طلبة السنة الأولى من الجامعات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية في التوصل إلى نتائج الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود محاولة لربط محتوى المناهج الدراسية مع أنشطة التعلم وأشكال وطرق التدريس لمستويات التفكير لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات، كما بينت الدراسة وجود نوع من التكامل بين أشكال التقييم في أنشطة التعلم وأساليب التدريس لكل من مادتي التاريخ والدين، كما بينت الدراسة أن هناك اهتماماً كبيراً في مجال تعلم مواد التاريخ والدين، وهذا يتماشى مع التوجهات المستقبلية في تدريس هذه المواد.

وتناولت دراسة بطاينة والعزي (Bataineh & Alazzi, 2009) الكشف عن وجهات نظر معلمي المدارس الثانوية في الأردن حول التفكير الناقد، وأجريت الدراسة على (١٢) معلماً من معلمي المواد الاجتماعية تم اختيارهم من مدارس ثانوية في عمان. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات، والتحليل لإرشادات

وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتحليل الدراسات السابقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية الأردنية لا يمتلكون دراية كافية باستراتيجيات التدريس التي تستخدم لتنمية التفكير الناقد، وأظهرت أن المبادئ التوجيهية لوزارة التربية والتعليم في الأردن لا تتطلب من المعلمين تعليم التفكير الناقد، إذ إن الكتيبات الموزعة على المعلمين تحتوي على إشارات طفيفة فقط تتناول موضوع تعليم التفكير الناقد. وأظهرت الدراسة من خلال تحليل الدراسات السابقة أن طلبة المدارس المتوسطة والثانوية لا يحصلون على مهارات التفكير الناقد من خلال تعلمهم في المدارس الحكومية.

وطبقت بروكس (Brooks, 2010) دراسة بهدف تقصي مدى تشجيع التعاطف التاريخي في صفوف الدراسات الاجتماعية وموادها في المرحلة الثانوية الأمريكية. وتألفت عينة الدراسة من ثلاثة صفوف من طلبة صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وبمجموع (٧٨) طالباً وطالبة. وتمّ تطوير استبانة اشتملت على (٢٥) فقرة حول مدى الميل أو التعاطف لدى هؤلاء الطلبة حول مادة التاريخ، وهل يرغبون في أن تأخذ نصيباً وافراً من الاهتمام بين مواد الدراسات الاجتماعية الأخرى كالاقتصاد والاجتماع والجغرافيا وعلم البيئة وعلم الانسان وعلم السكان وعلم الإحصاء. وقد اظهرت النتائج بأن هناك تعاطفاً واعتزازاً بمادة التاريخ الأمريكي التي توضح حرب الاستقلال والصراع من أجل البقاء وتكريس النظام الجمهوري الأمريكي والديمقراطي والحرية والعدالة وغيرها من القيم الانسانية الجليل. ومع ذلك، فقد أفاد معظم الطلبة أنه في حالة اختيار مواد للتعلم والفائدة فإنهم يختارون علم الاقتصاد وعلم البيئة وعلم السكان لأهميتها جميعاً في الحياة اليومية، كما يعزفون عن مادة التاريخ بسبب الأسئلة الصعبة وجفاف المادة وعدم ملائمة طرق التدريس.

وهدف دراسة مورجان (Morgan, 2010) إلى تحديد اهتمامات طلبة الصف العاشر بمادة التاريخ من بين مواد المنهج المدرسي المطبق في ولاية متشجان الأمريكية. وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً وطالبة، تمّ

توزيع استبانة عليهم للتأكد من اهتمامهم بمادة التاريخ إذا ما قورنت بغيرها من المواد الدراسية ذات الطابعين العلمي والإنساني. وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من (٧٠٪) من الطلبة يميلون إلى المواد ذات الطابع العلمي كالرياضيات والكيمياء والأحياء والحاسوب والفيزياء لأهميتها في الحياة اليومية، في حين يرون أن مادة التاريخ تجعلهم يعيشون في الماضي وأنها تميل إلى الجفاف أكثر من غيرها من المواد. وحتى عند مقارنتها بالمواد الإنسانية الأخرى، فقد أشار (٥٨٪) إلى أنهم يفضلون مواد الجغرافيا واللغة والتربية الرياضية وعلم الاقتصاد وعلم البيئة وعلم الجغرافيا، بينما اهتم (٣٨٪) من الطلبة بمادة التاريخ؛ لأنه بواسطتها يتم اخذ الدروس والعبر المستفادة للحاضر والمستقبل.

وتناولت دراسة ماركيتي (Marcketti, 2011) استراتيجيات التعليم الفعال في مادة التاريخ، وأن هناك بعض أسباب للعزوف عن دراستها من جانب الطلبة الذين تألفت عينتهم من (١١٢) طالباً وطالبة من أربع شعب من الصف العاشر في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية. وتمّ توجيه أسئلة شفوية للطلبة حول مدى قبولهم أو عزوفهم عن مادة التاريخ، ثم يترك لهم المجال لكتابة الأسباب أو الدواعي التي دفعتهم إلى الميل نحو اختيار مادة التاريخ كاختيار أول أو اختيار ثانٍ أو اختيار أخير. وقد أشار الطلبة الذين كان اختيارهم لمادة التاريخ في الترتيب الأخير أن السبب يعود إلى طريقة التدريس المملة التي يقوم بها بعض المعلمين، وصعوبتها أحياناً، وجفافها، وضعف صلتها بالواقع في كثير من الحالات، وكون الأسئلة في امتحاناتها تركز على الحفظ والتواريخ.

وأجرى كيلسي (Kelsey, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة في المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا على الاهتمام بمادة التاريخ، بالرغم من تقديمها عرضاً للأحداث التي حصلت في الولايات المتحدة وفي العالم، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، إذ استخدمت الاستبانة والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات، كما بلغت عينة الدراسة (٨٢٧٥) طالباً من طلبة جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن

أغلبية الطلبة في الولايات المتحدة لديهم فهم قليل عن الأمور التي تدور في العالم، وذلك بسبب اهتمامهم القليل بمادة التاريخ الأمريكي، والتاريخ العالمي.

وهدف دراسة أحمد (٢٠١١) إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات. وأظهرت النتائج أن اتجاهات المدرسين نحو المادة وأهدافها وملاءمتها لخصائص نمو الطلاب إيجابية، وهناك صعوبات ومعوقات تقلل من تحقيق الأهداف ممثلة في: عدم مواكبة الكتاب للتطور، وعدم الترابط والتسلسل المنطقي، وازدياد العبء التدريسي على المعلمين، وأوصت بالاهتمام بإعداد الكتاب وتجريبه قبل التعليم، وتطوير أساليب تقويم المادة.

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء من البحث وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات وبنائها، وتحديد كل من المتغيرات والإحصائيات المستخدمة، والإجراءات التي طبقها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة. منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة، من معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة، ومديرية التربية والتعليم للواء الموقر، ويبلغ عددهم في لواء الجيزة (٥٦٥) طالباً وطالبة، منهم (٢٣٥) طالباً و(٣٣٠) طالبة، كما يبلغ عدد معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية الجيزة (٢١) معلماً ومعلمة منهم (١١) معلماً و(١٠) معلمات، وفي الوقت نفسه يبلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية في لواء الموقر (٦٢٤) طالباً وطالبة، منهم (٣١٦) طالباً، و(٣٠٨) طالبات. ويبلغ عدد معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الموقر (١٥) معلماً ومعلمة، منهم (٧) معلمين، و(٨) معلمات.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية ونسبة (١٥٪) من

طلبة المرحلة الثانوية الكلي، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٨٠) طالباً وطالبة. أما عينة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في المديرتين (الجيزة، الموقر)، فقد كانت عينة شاملة لمجتمع الدراسة والبالغ عددها (٣٦) معلماً ومعلمة، موزعين بالتساوي حسب الجنس، إذ بلغ عدد المعلمين (١٨) معلماً، و(١٨) معلمة.

**أداة الدراسة:** قام الباحثان بتطوير استبانة خاصة بالدراسة وذلك عن طريق مقابلة بعض الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين لمبحث التاريخ في مديرتي (الموقر، والجيزة)، لمعرفة أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ في الثانوية العامة، والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وتوزيع استبانة استطلاعية للطلبة والمعلمين، لمعرفة أسباب العزوف، وإعداد استبانة بصورتها الأولية من جانب الباحث اشتملت على (٨٤) فقرة في أربعة مجالات، وذلك من خلال توجيه أسئلة ذات نهايات مغلقة.

**صدق أداة الدراسة:** لتحديد صدق أداة الدراسة، قام الباحثان بعرضها بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين شملت عدداً من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، ومن مشرفين تربويين، ومعلمين ذوي خبرة في الميدان التربوي. وطلب الباحثان منهم بيان مدى انتفاء الفقرات للمجال، وتحديد مدى الدقة في الصياغة اللغوية، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرويه مناسباً. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم حذف (١٢) فقرة اتسمت بالتكرار والتشابه، بالإضافة إلى فقرات أخرى تمّ إبعادها لضعف علاقتها بالموضوع، وعدلت الصياغة اللغوية لعدد من فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، ثم وضعت الاستبانة بصورتها النهائية إذ اشتملت على (٧٢) فقرة في أربعة مجالات، هي: كتاب التاريخ وتضمن (٢٤) فقرة، ومعلم التاريخ وشمل (٢٥) فقرة، وأسئلة امتحان الثانوية العامة وتضمن (١٣) فقرة، والطالب وشمل (١٠) فقرات.

واستخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لقياس فقرات الاستبانة

كمياً على النحو الآتي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجة، مطلقاً (١) درجة.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات الأداة، عرضت بصورتها النهائية على مجموعة أفراد من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (١٠) من الطلاب الذكور، و(٥) طالبات، و(١٠) معلمين، و(٥) معلمات، بهدف حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ومعادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للمجالات الأربعة (٠,٩٤)، وعدت هذه النسبة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**متغيرات الدراسة:** تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

**أولاً - المتغيرات التصنيفية هي:** - الجنس: ذكر، أنثى (بالنسبة للطلبة).  
- الدور: معلم، وطالب.

**ثانياً - المتغيرات التابعة في الدراسة:** وتتمثل المتغيرات التابعة في تقديرات أفراد العينة من معلمين وطلبة لأسباب العزوف من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث لإغراض الدراسة.

**المعالجة الإحصائية:** تم في هذه الدراسة استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة تقدير مستوى سبب العزوف، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، واستخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين  $t$ -test for two independent samples، للإجابة عن الأسئلة، الثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، وتطبيق معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات أداة الدراسة، أما للحكم على فقرات الاستبانة ومجالاتها، فقد تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي: ❖ ١,٠٠ - ٢,٣٣ سبب بمستوى منخفض. ❖ ٢,٣٤ - ٣,٦٧ سبب بمستوى متوسط. ❖ ٣,٦٨ - ٥,٠٠ سبب بمستوى عالٍ.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

اشتملت الدراسة على (٧) أسئلة، وسيتم عرض النتائج المتعلقة بها وفق كل منها كالآتي:

السؤال الأول: "ما أسباب عزوف الطلبة عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

(أ) من وجهة نظر المعلمين: للإجابة عن هذا السؤال بما يتعلق بالمعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ كبديل من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | المجالات الأسباب                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العزوف |
|--------|-------|--------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ١      | ٣     | أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة. | ٣,٧٦            | ٧٦,               | عالٍ         |
| ٢      | ١     | أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.                         | ٣,٦٧            | ٤٩,               | متوسط        |
| ٣      | ٤     | أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.                               | ٣,٥٤            | ٧٩,               | متوسط        |
| ٤      | ٢     | أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.                               | ٣,٣٢            | ٧٥,               | متوسط        |
|        |       | أسباب العزوف ككل.                                            | ٣,٥٥            | ٤٧,               | متوسط        |

ويبين الجدول رقم (١) أن المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب العزوف قد تراوحت ما بين (٣,٣٢-٣,٧٦)، إذ جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، تلاها في المرتبة الثانية مجال أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، تلاها في المرتبة الثالثة مجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤)، بينما جاء مجال أسباب

العزوف المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف ككل (٣,٥٥). كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات كل مجال من مجالات أسباب العزوف على حدة، إذ كانت على النحو الآتي الذي يوضحه الجدول رقم (٢):

١ - أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين:  
ويوضحها الجدول رقم (٢):

#### جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ١٢    | احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً.                       | ٤,٥٦            | ,٧٧               | عالٍ        |
| ٢      | ١٣    | تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة.                       | ٤,٣١            | ,٨٢               | عالٍ        |
| ٣      | ٧     | الحجم الكبير لكتاب التاريخ.                              | ٤,٢٨            | ,٩٤               | عالٍ        |
| ٤      | ١٠    | موضوعات مبحث التاريخ التي يندر أن تشجع على إثارة لتفكير. | ٤,١٩            | ,٨٦               | عالٍ        |
| ٥      | ١١    | كثرة الحقائق والأرقام والرموز.                           | ٤,١١            | ,٩٢               | عالٍ        |
| ٦      | ١٨    | اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب.                      | ٣,٩٤            | ,٩٨               | عالٍ        |
| ٧      | ٦     | قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية.                     | ٣,٨٦            | ١,١٥              | عالٍ        |
| ٨      | ٩     | أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي.  | ٣,٨٣            | ١,٠٣              | عالٍ        |
| ٩      | ٤     | احتواء الكتاب على معلومات قديمة.                         | ٣,٧٥            | ١,٢٧              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١٠     | ٨     | ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطلاب           | ٣,٧٢            | ,٩٧               | متوسط       |
| ١١     | ٥     | ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.      | ٣,٦٤            | ١,١٥              | متوسط       |
| ١٢     | ٢١    | قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة.         | ٣,٦١            | ,٩٩               | متوسط       |
| ١٣     | ٢٤    | صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.                      | ٣,٥٨            | ١,١٦              | متوسط       |
| ١٤     | ١٩    | قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.             | ٣,٥٦            | ١,١١              | متوسط       |
| ١٥     | ٢     | قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى مبحث التاريخ لتحقيقها. | ٣,٤٧            | ,٨١               | متوسط       |
| ١٦     | ١٤    | قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى.     | ٣,٤٢            | ١,٠٥              | متوسط       |
| ١٦     | ٢٣    | تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.            | ٣,٤٢            | ١,٢٠              | متوسط       |
| ١٨     | ١٥    | ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.                   | ٣,٣٩            | ١,٠٥              | متوسط       |
| ١٨     | ٢٠    | لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة.                   | ٣,٣٩            | ١,٢٣              | متوسط       |
| ٢٠     | ١٦    | قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع.      | ٣,٣٦            | ١,١٠              | متوسط       |
| ٢١     | ٣     | الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.                 | ٣,٣١            | ١,٢٤              | متوسط       |
| ٢٢     | ٢٢    | صعوبة أسئلة الكتاب.                                      | ٣,٢٨            | ١,٢٣              | متوسط       |

## تابع/ جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ٢٣     | ١٧    | قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.                                  | ٣,٢٢            | ١,١٧              | متوسط       |
| ٢٤     | ١     | قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب. | ٢,٩٧            | ١,٤٢              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل.                               | ٣,٦٧            | ,٤٩               | متوسط       |

ويظهر من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٩٧-٤,٥٦)، إذ جاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على "احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٣) التي تنص على: تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٧) التي تنص على: الحجم الكبير لكتاب التاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨) وبمستوى سبب عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على: قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧) وبمستوى سبب متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل (٣,٦٧)، وبمستوى سبب متوسط.

٢. أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر المعلمين: ويوضحها

الجدول رقم (٣):

## جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بالمعلم  
مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٣٥    | تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ.                                                      | ٤,٣١            | ,٩٨               | عالٍ        |
| ٢      | ٢٥    | استخدام المعلم طريقة الإلقاء فقط في تدريسه.                                              | ٤,٠٦            | ١,١٥              | عالٍ        |
| ٣      | ٢٦    | قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس.                                      | ٤,٠٣            | ١,١٦              | عالٍ        |
| ٤      | ٣٠    | ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكشاف في تدريس المفاهيم التاريخية.                  | ٣,٨٣            | ١,٢٣              | عالٍ        |
| ٥      | ٢٧    | قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية.                               | ٣,٦٩            | ١,٠٩              | عالٍ        |
| ٥      | ٢٩    | ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ.                     | ٣,٦٩            | ١,١٧              | عالٍ        |
| ٧      | ٤٥    | ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ.                            | ٣,٦٩            | ١,٣٥              | عالٍ        |
| ٨      | ٣١    | قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ.                 | ٣,٥٦            | ١,١٨              | متوسط       |
| ٩      | ٣٢    | ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ.           | ٣,٥٠            | ,٩٤               | متوسط       |
| ١٠     | ٣٦    | قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ. | ٣,٣١            | ١,١٩              | متوسط       |
| ١١     | ٤٤    | قلة الجهد الذي يبذله المعلم                                                              | ٣,٣١            | ١,٢٦              | متوسط       |

تابع/ جدول رقم (٣)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بالمعلم  
مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١٢     | ٤٩    | قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل، ورسم الخرائط التاريخية إلخ. | ٣,٢٢            | ١,٤٦              | متوسط       |
| ١٣     | ٢٨    | ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية.                                               | ٣,١٩            | ١,٢٨              | متوسط       |
| ١٣     | ٤٣    | ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم.                                                              | ٣,١٩            | ١,٣٥              | متوسط       |
| ١٥     | ٣٣    | قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.                                           | ٣,١٧            | ١,٣٤              | متوسط       |
| ١٥     | ٤١    | ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.                                                  | ٣,١٧            | ١,١٣              | متوسط       |
| ١٥     | ٤٨    | ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.                           | ٣,١٧            | ١,١٨              | متوسط       |
| ١٨     | ٣٨    | ضعف تمكن المعلم من المادة.                                                                    | ٣,٠٨            | ١,٢٥              | متوسط       |
| ١٨     | ٤٧    | ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.                                       | ٣,٠٨            | ١,١١              | متوسط       |
| ٢٠     | ٤٠    | خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء عملية التدريس.                                            | ٣,٠٠            | ١,٢٦              | متوسط       |
| ٢١     | ٣٩    | ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ.                                                              | ٢,٩٧            | ١,١٨              | متوسط       |
| ٢٢     | ٤٢    | ضعف سيطرة المعلم على الصف.                                                                    | ٢,٨٦            | ١,٤٠              | متوسط       |
| ٢٣     | ٣٧    | ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة.                                    | ٢,٧٨            | ١,٤٢              | متوسط       |
| ٢٤     | ٣٤    | لغة المعلم غير الواضحة.                                                                       | ٢,٦٧            | ١,١٥              | متوسط       |
| ٢٥     | ٤٦    | تعال معلم التاريخ على الطلبة.                                                                 | ٢,٣٩            | ١,٢٥              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل.                                                            | ٣,٣٢            | ,٧٥               | متوسط       |

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٣٩ - ٤,٣١)، إذ جاءت الفقرة رقم (٣٥) التي تنص على "تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٥) التي تنص على: استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٦) التي تنص على قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣) وبمستوى سبب عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٦) التي تنص على: تعالي معلم التاريخ على الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بمجال المعلم ككل (٣,٣٢) وبمستوى سبب متوسط.

٣ - أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين: ويوضحها الجدول رقم (٤).

#### جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٥٨    | حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية). | ٤,١١            | ١,٢١              | عالٍ        |
| ٢      | ٦٠    | ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.                                                            | ٤,٠٦            | ١,١٩              | عالٍ        |
| ٣      | ٥٦    | قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.                                                                   | ٤,٠٣            | ١,١١              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة  
بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً  
حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ٤      | ٥١    | تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ.                                           | ٣,٩٧            | ١,١٣              | عالٍ        |
| ٥      | ٥٤    | ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة. | ٣,٨١            | ١,٣٣              | عالٍ        |
| ٦      | ٥٢    | حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة.                 | ٣,٧٨            | ١,١٢              | عالٍ        |
| ٧      | ٥٥    | تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.                                | ٣,٧٥            | ١,٢٣              | عالٍ        |
| ٧      | ٥٧    | تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة. | ٣,٧٥            | ١,١١              | عالٍ        |
| ٧      | ٥٩    | قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة.           | ٣,٧٥            | ١,١٦              | عالٍ        |
| ١٠     | ٥٠    | قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.                                | ٣,٥٣            | ١,٣٤              | متوسط       |
| ١٠     | ٥٣    | قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.      | ٣,٥٣            | ١,١٣              | متوسط       |
| ١٢     | ٦٢    | احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية.                             | ٣,٥٠            | ١,٣٨              | متوسط       |
| ١٣     | ٦١    | رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.                                | ٣,٣٦            | ١,٢٠              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بمجال امتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل.            | ٣,٧٦            | ,٧٦               | عالٍ        |

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٣٦ - ٤,١١)، إذ جاءت الفقرة رقم (٥٨) التي تنص على "حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١١) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦٠) التي تنص على: ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٥٦) التي تنص على قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣) وبمستوى سبب عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (٦١) التي تنص على: رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦) وبمستوى سبب عالٍ، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل (٣,٧٦) وبمستوى سبب عالٍ.

٤ - أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين: ويوضحها الجدول رقم (٥):

#### جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٦٥    | تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ.                                                      | ٤,١٤            | ,٩٦               | عالٍ        |
| ٢      | ٦٤    | دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ. | ٣,٧٨            | ١,٢٢              | عالٍ        |
| ٣      | ٦٣    | ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.                                                   | ٣,٧٢            | ١,١٤              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة  
بالطلاب من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ٤      | ٦٨    | أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين. | ٣,٦٩            | ١,١٧              | عالٍ        |
| ٥      | ٦٩    | توجيه الأهل للطلاب باختيار مبحث غير مبحث التاريخ.                               | ٣,٦٤            | ,٩٦               | متوسط       |
| ٦      | ٦٧    | ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ.                                                | ٣,٥٨            | ,٩٤               | متوسط       |
| ٧      | ٧٢    | ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.                                     | ٣,٣٦            | ١,٣٦              | متوسط       |
| ٨      | ٧١    | تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.                                | ٣,٣١            | ١,٢١              | متوسط       |
| ٩      | ٦٦    | علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ.                                           | ٣,٢٥            | ١,٢٧              | متوسط       |
| ١٠     | ٧٠    | دور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ.                | ٢,٩٤            | ١,٣٥              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بمجال الطالب ككل.                                         | ٣,٥٤            | ,٧٩               | متوسط       |

ويظهر من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٩٤ - ٤,١٤)، إذ جاءت الفقرة رقم (٦٥) التي تنص على: تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦٤) التي تنص على: دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٦٣) التي تنص على: ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث

التاريخية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧٠) التي تنص على: دور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٤). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالطلبة ككل (٣,٥٤).

ويعزو الباحثان المستوى العالي للعزوف في تلك الفقرات إلى نفور الطلبة من اختيار مبحث التاريخ لتذمر الطلبة منه، وكون نتائج الدراسة قد دلت على أن الأسئلة تركز على الحفظ ولا تراعي مستويات التفكير، وحصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة لمبحث التاريخ، وأن هدف الطالب هو التحصيل بصرف النظر عن المادة وأهدافها، مما يدفع بالطلبة لاختيار المواد البديلة لمبحث التاريخ، كما قد تكون المواد البديلة أسهل، خصوصاً أن امتحان الثانوية العامة يركز على الحفظ سواء عند وضع الأسئلة أو عند تصحيحها، وهذا مرده إلى أن الهدف من امتحان الثانوية العامة هو قياس التحصيل والتنافس على العلامة للدخول إلى الجامعة والتخصص الذي يرغب به الطالب.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة شوج (Schug, ١٩٨٤) التي أوضحت أن أسباب تفضيل الطلبة للمواد الدراسية الأخرى والعزوف عن مادة الدراسات الاجتماعية هو النجاح والتفوق في تلك المواد، وأن إقبال الطلبة على الدراسات الاجتماعية أصبح ينقص بتدني مستوى علامات الطلبة فيها.

كما قد يعود السبب أيضاً إلى أن التركيز على الحفظ، سواء عند وضع الأسئلة أم عند التصحيح، وإهمال الأسئلة التي تثير التفكير، يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار تلك المادة. فالحفظ لا يكشف عن الأفكار والمهارات الفردية لدى الطالب، ويجعله يعمل على تخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خطائية (٢٠٠٢) التي أكدت على أن أسئلة الثانوية العامة تركز على التذكر. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (Marcketti, 2011) التي أرجعت اختيار الطلبة لمواد غير التاريخ إلى تركيز الأسئلة في الامتحانات على الحفظ وتذكر التواريخ.

أما عن أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين، فقد جاءت الفقرات الآتية بمستوى عال:

❖ تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ ❖ ودور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ. ❖ وضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية. ❖ وأثر معلمي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.

ويعزو الباحثان حصول تلك الفقرات على مستوى عالٍ، إلى الضعف التراكمي للطالب في مبحث التاريخ وطبيعته وتعامله مع الأحداث التاريخية، خاصة وأن التاريخ مادة ذات بعدٍ زمني تسلسلي، مما يجعل من الصعوبة أن يستوعب الطالب أسباب الحرب العالمية الأولى دون أن يستوعب الأزمات والتحالفات التي سبقتها، الأمر الذي يجعل الطلبة يفضلون المواد الأخرى ويهملون التاريخ. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Kelsey, 2011)، وخريشة (١٩٩٨)، و (Evans, 1988) في عدم فهم الطلبة لطبيعة التاريخ.

وفيما يتعلق بأسباب العزوف عن مبحث التاريخ، التي تتعلق بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين، فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط، سبباً من أسباب العزوف ككل، وجاءت الفقرات الآتية بمستوى عالٍ مرتبة تنازلياً: - احتواء الكتاب على نقاط كثيرة. - تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة.

- الحجم الكبير لكتاب التاريخ. - موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على التفكير.

أما عن سبب العزوف الذي يؤكد على احتواء الكتاب نقاطاً كثيرة، فإن هذا يعني أن الكتاب لا يزال تقليدياً ويركز على التفاصيل الدقيقة، وزيادة حجم

الكتاب دليل على أنه يركز على الكم الهائل من المعارف، والابتعاد عن فكرة الاقتصاد المعرفي التي تبنتها مؤتمرات التطوير التربوي في الأردن منذ عام ١٩٨٧م في البحث عن المعلومة التي تفيد الطالب في ربط التعليم ببيئة الطالب وبحياته العملية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الشمايلة (١٩٩٢)، في أسباب فشل الطلبة المتعلقة بالمنهاج، كما تتفق مع بعض نتائج دراسة العجلوني (١٩٨٦) في أن حجم الكتاب يشكل عامل فشل.

أما عن كثرة الحقائق والرموز، وأسلوب السرد، وقلة تنوع الوسائل والأنشطة، فإنها تجعل المبحث جافاً، ويفضل الجانب الحيوي للمنهج من إثارة التفكير، مما يفسر بأن المبحث لا يزال تقليدياً ولا يراعي أسس المنهج وعناصره، مما يولد الكره والملل لدى الطلبة نحوه. ويتفق هذا مع بعض نتائج دراسة الشمايلة (١٩٩٢)، ولكنه يختلف مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) من أن المادة ملائمة لخصائص نمو الطلاب.

وبالنسبة إلى قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية، فإن الوسائل التعليمية تُعد من عوامل جذب الطلاب إلى موضوع الدرس، وتزيد من فعاليتهم واكتساب المعرفة والتعمق في دراسة التاريخ، وهو ما أشارت إليه دراسة مرسى (٢٠٠٢)، بالإضافة إلى الاتفاق مع بعض نتائج دراسة الشمايلة (١٩٩٢).

(ب) من وجهة نظر الطلبة: للإجابة عن السؤال المتعلق بأسباب عزوف الطلبة عن اختيار مبحث التاريخ بديلاً في امتحان الثانوية العامة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

## جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الأسباب                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٣     | أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة | ٤,٠١            | ٠,٧٥              | عالٍ        |
| ٢      | ١     | أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ                         | ٣,٨٥            | ٠,٦٠              | عالٍ        |
| ٢      | ٤     | أسباب العزوف المتعلقة بالطالب                               | ٣,٨٥            | ٠,٧٥              | عالٍ        |
| ٤      | ٢     | أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم                               | ٣,٤٧            | ٠,٨٥              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف ككل                                            | ٣,٧٥            | ٠,٦٠              | عالٍ        |

ويبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٤٧ - ٤,٠١)، إذ جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠١) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية كل من مجال أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ، ومجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وبمستوى عالٍ، بينما جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف ككل (٣,٧٥) وبمستوى عالٍ.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الأسباب على حدة، إذ كانت على النحو الآتي:

١ - أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر الطلبة: ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات لكل فقرة من فقرات هذا المجال:

## جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة  
بكتاب التاريخ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الطلبة

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ١٢    | احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً.                   | ٤,٤١            | ١,٠٥              | عالٍ        |
| ٢      | ١١    | كثرة الحقائق والأرقام والرموز.                       | ٤,٢٥            | ١,١٧              | عالٍ        |
| ٣      | ١٨    | اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب.                  | ٤,٢٤            | ١,٠٩              | عالٍ        |
| ٤      | ١٣    | تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة.                   | ٤,٢٢            | ١,٠٧              | عالٍ        |
| ٥      | ٧     | الحجم الكبير لكتاب التاريخ.                          | ٤,١٣            | ١,٢٠              | عالٍ        |
| ٦      | ٨     | ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطلبة.      | ٤,١٠            | ١,٠٨              | عالٍ        |
| ٧      | ٤     | احتواء الكتاب على معلومات قديمة.                     | ٤,٠٨            | ١,٢١              | عالٍ        |
| ٨      | ٦     | قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية.                 | ٤,٠٥            | ١,٢٣              | عالٍ        |
| ٩      | ٢٤    | صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.                  | ٣,٩٢            | ١,١٨              | عالٍ        |
| ١٠     | ١٠    | موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على إثارة التفكير. | ٣,٩١            | ١,١٩              | عالٍ        |
| ١٠     | ٢٢    | صعوبة أسئلة الكتاب.                                  | ٣,٩١            | ١,١٧              | عالٍ        |
| ١٢     | ١٤    | قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى. | ٣,٨٧            | ١,٠٨              | عالٍ        |
| ١٣     | ٥     | ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.  | ٣,٨٦            | ١,٢٧              | عالٍ        |
| ١٤     | ١٩    | قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.         | ٣,٨٤            | ١,٢٧              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة  
بكتاب التاريخ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الطلبة

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١٥     | ٢١    | قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة.                       | ٣,٨٣            | ١,٢٣              | عالٍ        |
| ١٦     | ١٥    | ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.                                 | ٣,٨٢            | ١,١٧              | عالٍ        |
| ١٧     | ٢٣    | تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.                          | ٣,٧٩            | ١,٢٩              | عالٍ        |
| ١٨     | ٩     | أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي.                | ٣,٦٨            | ١,٢٥              | عالٍ        |
| ١٩     | ١٦    | قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع.                    | ٣,٦٠            | ١,٢٣              | متوسط       |
| ٢٠     | ٢٠    | لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة.                                 | ٣,٥٣            | ١,٣٨              | متوسط       |
| ٢١     | ٣     | الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.                               | ٢,٥٢            | ١,٢٤              | متوسط       |
| ٢٢     | ٢     | قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها مبحث التاريخ.            | ٣,٢٥            | ١,٢٣              | متوسط       |
| ٢٣     | ١٧    | قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.                                  | ٣,٣٢            | ١,٤١              | متوسط       |
| ٢٤     | ١     | قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب. | ٣,٢٢            | ١,٢٣              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل.                               | ٣,٨٥            | ٠,٦٠              | عالٍ        |

يتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٢٢ - ٤,٤١)، إذ جاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على: احتواء الكتاب

على نقاط كثيرة جداً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١١) التي تنص على: كثرة الحقائق والأرقام والرموز" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٨) التي تنص على: اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على: قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل (٣,٨٥) وبمستوى عالٍ.

٢ - أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم: يوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال:

#### جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العزوف المتعلقة بالمعلم  
من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٢٥    | استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط.                             | ٤,١٤            | ١,٢١              | عالٍ        |
| ٢      | ٢٦    | قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس.                     | ٣,٨٤            | ١,٢٩              | عالٍ        |
| ٣      | ٣٣    | قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.                     | ٣,٧٦            | ١,٣٦              | عالٍ        |
| ٤      | ٣٠    | ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكشاف في تدريس المفاهيم التاريخية. | ٣,٧٢            | ١,٣٢              | عالٍ        |
| ٥      | ٣٥    | تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ.                                     | ٣,٧١            | ١,٣٩              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العزوف المتعلقة بالمعلم  
من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ٦      | ٢٧    | قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية.                                    | ٣,٦٨            | ١,٤٢              | عالٍ        |
| ٧      | ٣٢    | ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ.                | ٣,٦٥            | ١,٢٥              | متوسط       |
| ٨      | ٣٦    | قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ.      | ٣,٦١            | ١,٣١              | متوسط       |
| ٩      | ٤٥    | ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ.                                 | ٣,٥٩            | ١,٤٤              | متوسط       |
| ١٠     | ٢٩    | ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ.                          | ٣,٥٦            | ١,٣٨              | متوسط       |
| ١١     | ٣١    | قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ.                      | ٣,٥١            | ١,٤٢              | متوسط       |
| ١٢     | ٤٨    | ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.                           | ٣,٤٨            | ١,٣٥              | متوسط       |
| ١٣     | ٢٨    | ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية.                                               | ٣,٤٥            | ١,٣٩              | متوسط       |
| ١٤     | ٤٧    | ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.                                       | ٣,٤٣            | ١,٢٥              | متوسط       |
| ١٥     | ٤٩    | قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل، ورسم الخرائط التاريخية إلخ. | ٣,٣٨            | ١,٤٠              | متوسط       |

## تابع/ جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العزوف المتعلقة بالمعلم  
من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١٦     | ٤٠    | خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء التدريس.               | ٣,٣٤            | ١,٣٥              | متوسط       |
| ١٦     | ٤٣    | ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم.                           | ٣,٣٤            | ١,٣٣              | متوسط       |
| ١٨     | ٤١    | ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.               | ٣,٣٣            | ١,٤٣              | متوسط       |
| ١٨     | ٤٤    | قلة الجهد الذي يبذله المعلم.                               | ٣,٣٣            | ١,٣٤              | متوسط       |
| ٢٠     | ٣٧    | ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة. | ٣,٢٧            | ١,٦٠              | متوسط       |
| ٢١     | ٣٩    | ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ.                           | ٣,٢١            | ١,٤٠              | متوسط       |
| ٢٢     | ٤٢    | ضعف سيطرة المعلم على الصف.                                 | ٣,١٦            | ١,٣٧              | متوسط       |
| ٢٣     | ٣٨    | ضعف تمكن المعلم من المادة.                                 | ٣,١٤            | ١,٤٥              | متوسط       |
| ٢٤     | ٣٤    | لغة المعلم غير واضحة.                                      | ٣,٠٦            | ١,٤٧              | متوسط       |
| ٢٤     | ٤٦    | تعال معلم التاريخ على الطلبة.                              | ٣,٠٦            | ١,٥١              | متوسط       |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل.                         | ٣,٤٧            | ,٨٥               | متوسط       |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٠٦ - ٤,١٤)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢٥) التي تنص على: استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٦) التي تنص على: قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٣) التي تنص على: قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرتان رقم (٣٤) و(٤٦) التي تنص

على: لغة المعلم غير واضحة" و"تعالى معلم التاريخ على الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل (٣,٤٧) وبمستوى متوسط.

٣ - أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الدراسة الثانوية العامة: يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسئلة امتحان الثانوية العامة:

### جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الدراسة الثانوية العامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٥١    | تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ.                                                                    | ٤,٣٠            | ١,٠٢              | عالٍ        |
| ٢      | ٥٢    | حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة.                                          | ٤,٢٠            | ١,١٤              | عالٍ        |
| ٣      | ٥٥    | تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.                                                         | ٤,١٦            | ١,١١              | عالٍ        |
| ٣      | ٥٧    | تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.                          | ٤,١٦            | ١,١٠              | عالٍ        |
| ٥      | ٥٨    | حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية). | ٤,١١            | ١,٢٣              | عالٍ        |
| ٦      | ٦٢    | احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية.                                                      | ٤,٠٣            | ١,٢٥              | عالٍ        |
| ٧      | ٥٦    | قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.                                                                   | ٣,٩٤            | ١,١٨              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الدراسة الثانوية العامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ٨      | ٥٤    | ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة. | ٣,٩٣            | ١,٢٠              | عالي        |
| ٨      | ٦٠    | ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.                                   | ٣,٩٣            | ١,٢١              | عالي        |
| ١٠     | ٥٠    | قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.                                | ٣,٨٧            | ١,٣٤              | عالي        |
| ١٠     | ٥٩    | قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة.           | ٣,٨٧            | ١,٢٧              | عالي        |
| ١٠     | ٦١    | رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.                                | ٣,٨٧            | ١,٣٠              | عالي        |
| ١٣     | ٥٣    | قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.      | ٣,٧٧            | ١,١٩              | عالي        |
|        |       | أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.                     | ٤,٠١            | ,٧٥               | عالي        |

ويظهر من الجدول رقم (٩) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٧٧ - ٤,٣٠) إذ جاءت الفقرة رقم (٥١) التي تنص على "تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وبمستوى عالي، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٥٢) التي تنص على: حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠) وبمستوى عالي، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان رقم (٥٥) و(٥٧) اللتان تنصان على: "تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات

الحفظ" و"تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٣) التي تنص على: قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧) وبمستوى عالٍ. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل (٤,٠١) وبمستوى عالٍ.

٤ - أسباب العزوف المتعلقة بالطالب: يوضح الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب:

#### جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى السبب |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٦٥    | تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ.                                                      | ٤,٣١            | ,٩٥               | عالٍ        |
| ٢      | ٦٣    | ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.                                                   | ٤,٢٣            | ١,١٢              | عالٍ        |
| ٣      | ٧١    | تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.                                                   | ٤,١٢            | ١,١٩              | عالٍ        |
| ٤      | ٦٤    | دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ. | ٣,٩٩            | ١,٢٥              | عالٍ        |
| ٥      | ٧٢    | ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.                                                        | ٣,٩٢            | ١,٢٧              | عالٍ        |
| ٦      | ٦٧    | ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ.                                                                   | ٣,٨٦            | ١,٢٠              | عالٍ        |

## تابع/ جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة  
بالطلاب مرتبة تنازلياً

| الترتبة | الرقم | الفقرات                                                                               | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | مستوى<br>السبب |
|---------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|----------------|
| ٧       | ٦٩    | توجيه الأهل للطلاب باختيار<br>مبحث غير مبحث التاريخ.                                  | ٣,٦٩               | ١,٢٨                 | عالٍ           |
| ٨       | ٧٠    | دور المعلم السلبي مما يجعل<br>الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث<br>التاريخ.                | ٣,٦١               | ١,٣٧                 | متوسط          |
| ٩       | ٦٨    | أثر معلمي الجغرافيا والعلوم<br>الإسلامية في تشجيع الطلبة<br>على اختيار هذين المبحثين. | ٣,٤٧               | ١,٤٠                 | متوسط          |
| ١٠      | ٦٦    | علاقة الطالب السلبية مع معلم<br>التاريخ.                                              | ٣,٣٣               | ١,٣٨                 | متوسط          |
|         |       | أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.                                                        | ٣,٨٥               | ,٧٥                  | عالٍ           |

ويبين الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٣٣ - ٤,٣١)، إذ جاءت الفقرة رقم (٦٥) التي تنص على: تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦٣) التي تنص على: ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٧١) التي تنص على: تذاثر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (٦٦) التي تنص على: علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) وبمستوى متوسط. كما بلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالطالب ككل (٣,٨٥) وبمستوى عالٍ.

ويعزو الباحثان الترتيب الأول لأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان

الثانوية العامة إلى وجود جوانب قصور عديدة قي امتحان الثانوية العامة ذاته والتي تم التطرق إليها سابقاً، مما يتفق مع بعض نتائج دراسة الخطائية (٢٠٠٢) التي أكدت على وجود قصور في امتحان الثانوية العامة، ومع نتائج دراسة (Brooks, 2010)، التي أوضحت عزوف الطلبة عن مادة التاريخ بسبب صعوبة الأسئلة أو جفافها. أما عن النتائج المتعلقة بالترتيب الثاني والثالث والرابع للكتاب والطالب والمعلم على التوالي، فهذا يؤكد أن المعلم لا يمثل سبباً رئيسياً من أسباب العزوف في ضوء ارتفاع المستوى التعليمي لمعلمي المرحلة الثانوية وحصولهم على درجات علمية عالية كالمجستير والدبلوم العالي والخبرات التدريسية الطويلة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في وجهة نظر أفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لمتغير المركز (معلم، طالب)؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير الوظيفة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدور (معلم، طالب) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                               | المركز | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ. | معلم   | ٣٦    | ٣,٦٧            | ٠,٤٩              | ١,٦٧١-   | ٢١٤          | ,٠٩٦              |
|                                      | طالب   | ١٨٠   | ٣,٨٥            | ٠,٦٠              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.       | معلم   | ٣٦    | ٣,٣٢            | ٠,٧٥              | ١,٠٠٩-   | ٢١٤          | ,٣١٤              |
|                                      | طالب   | ١٨٠   | ٣,٤٧            | ٠,٨٥              |          |              |                   |

## تابع/ جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدور (معلم، طالب) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                                                       | المركز | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة. | معلم   | ٣٦    | ٣,٧٦            | ٠,٧٦              | ١,٨٢٠-   | ٢١٤          | ,٠٧٠              |
|                                                              | طالب   | ١٨٠   | ٤,٠١            | ٠,٧٥              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.                               | معلم   | ٣٦    | ٣,٥٤            | ٠,٧٩              | ٢,٢٦٠-   | ٢١٤          | ,٠٢٥              |
|                                                              | طالب   | ١٨٠   | ٣,٨٥            | ٠,٧٥              |          |              |                   |
| أسباب العزوف ككل.                                            | معلم   | ٣٦    | ٣,٥٥            | ٠,٤٧              | ١,٨٨٥-   | ٢١٤          | ,٠٦١              |
|                                                              | طالب   | ١٨٠   | ٣,٧٥            | ٠,٦٠              |          |              |                   |

ويظهر من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الوظيفة في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل باستثناء الأسباب المتعلقة بالطالب، وجاءت الفروق لصالح الطالب.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تدني معرفة الطلبة لمهارات البحث والتفكير التاريخي، كما أشارت دراسة ولسون وبيجر (Wilson & Yeager, 1997) إلى أن المعلم أعلم بطبيعة التاريخ من الطالب وأن التاريخ من التخصصات الراكدة بالنسبة للطلبة، إذا ما علمنا أن للإدارة دوراً في توجيه الطلبة لاختيار مبحث التاريخ من عدمه.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) في وجهة نظر أفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس الطالب والمعلم (ذكر، أنثى)؟".

(أ) بالنسبة لجنس الطالب: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير جنس الطالب. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس الطالب في وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                                                       | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.                         | ذكر   | ٨٤    | ٣,٦٨            | ٠,٥٢              | ٣,٧٣٨-   | ١٧٨          | ,٠٠٠              |
|                                                              | أنثى  | ٩٦    | ٤,٠٠            | ٠,٦٣              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.                               | ذكر   | ٨٤    | ٣,٢٩            | ٠,٨٠              | ٢,٦٧٠-   | ١٧٨          | ,٠٠٨              |
|                                                              | أنثى  | ٩٦    | ٣,٦٣            | ٠,٨٦              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة. | ذكر   | ٨٤    | ٣,٨٦            | ٠,٧٠              | ٢,٦٣٤-   | ١٧٨          | ,٠٠٩              |
|                                                              | أنثى  | ٩٦    | ٤,١٥            | ٠,٧٦              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.                               | ذكر   | ٨٤    | ٣,٦٥            | ٠,٧٠              | ٣,٤٤٩-   | ١٧٨          | ,٠٠١              |
|                                                              | أنثى  | ٩٦    | ٤,٠٣            | ٠,٧٥              |          |              |                   |
| أسباب العزوف ككل.                                            | ذكر   | ٨٤    | ٣,٥٧            | ٠,٥١              | ٣,٧٧٠-   | ١٧٨          | ,٠٠٠              |
|                                                              | أنثى  | ٩٦    | ٣,٩٠            | ٠,٦٤              |          |              |                   |

ويتبين من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) تعزى لأثر جنس الطالب في جميع المجالات وفي أسباب العزوف ككل، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن كثرة الأعباء الملقاة على عاتق بعض الطالبات في المنزل تؤدي إلى قلة الفراغ المخصص للدراسة، لا سيما أن النتائج

أظهرت أن المبحث لا يزال تقليدياً يركز على الحفظ ويحتاج إلى وقت وجهد. ونظراً لاختلاف المعلمين في مدارس الذكور والمعلمات في مدارس الإناث في طرقهم التدريسية ومؤهلاتهم العلمية والسلوكية لصالح الذكور، فقد أدى ذلك إلى تفاوت أسباب العزوف بين الطلاب والطالبات.

(ب) بالنسبة لجنس المعلم: للإجابة عن السؤال الذي ينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) في وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس المعلم (ذكر، أنثى)؟، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) حسب متغير جنس المعلم. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس المعلم على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                                                      | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.                        | ذكر   | ١٨    | ٣,٦٦            | ٠,٥٢              | -١,٩٥    | ٣٤           | ,٨٤٧              |
|                                                             | أنثى  | ١٨    | ٣,٦٩            | ٠,٤٨              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم                               | ذكر   | ١٨    | ٣,٣٢            | ٠,٧٢              | ٠,٢٦     | ٣٤           | ,٩٧٩              |
|                                                             | أنثى  | ١٨    | ٣,٣١            | ٠,٨١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة | ذكر   | ١٨    | ٣,٧٩            | ٠,٧٦              | ٠,٢٥١    | ٣٤           | ,٨٠٣              |
|                                                             | أنثى  | ١٨    | ٣,٧٣            | ٠,٧٧              |          |              |                   |

## تابع/ جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس المعلم على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                         | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بالطالب. | ذكر   | ١٨    | ٣,٣٥            | ٠,٩٧              | ١,٤٨٦-   | ٣٤           | ١,٤٧              |
|                                | أنثى  | ١٨    | ٣,٧٣            | ٠,٥١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف ككل.              | ذكر   | ١٨    | ٣,٥٢            | ٠,٤٧              | ٠,٣١٣-   | ٣٤           | ٠,٧٥٦             |
|                                | أنثى  | ١٨    | ٣,٥٧            | ٠,٤٩              |          |              |                   |

ويتبين من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) تعزى لأثر جنس المعلم في جميع المجالات وفي أسباب العزوف ككل.

ويفسر الباحثان ذلك بتقارب وجهات النظر التي تكمن وراء العزوف، وإلى أن المبحث والامتحان من وزارة التربية، وأن هذه المشكلة يعاني منها كل من المعلمين والمعلمات على حد سواء، وأن المعلمين يستخدمون مهارات تدريسية متقاربة. ويتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة خريشة (٢٠٠١).

السؤال الرابع: وينص على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) في وجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى للمديرية التي يعمل فيها المعلمون ويتبع لها الطلبة (الجيزة، الموقر)؟".

(أ) بالنسبة للمديرية التي يعمل فيها المعلم: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ بديلاً من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير المديرية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

## جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المديرية (الجيزة، الموقر) في وجهات نظر المعلمين لأسباب العزوف عن اختيار التاريخ بديلاً من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                                                       | المديرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.                         | جيزة     | ٢١    | ٣,٦٩            | ٠,٥٦              | ٢١٢      | ٣٤           | ,٨٣٤              |
|                                                              | الموقر   | ١٥    | ٣,٦٥            | ٠,٤١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.                               | جيزة     | ٢١    | ٣,٤٠            | ٠,٦٣              | ٧٩٧      | ٣٤           | ,٤٣١              |
|                                                              | الموقر   | ١٥    | ٣,٢٠            | ٠,٩١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة. | جيزة     | ٢١    | ٣,٨٣            | ٠,٦٢              | ٦٤٠      | ٣٤           | ,٥٢٧              |
|                                                              | الموقر   | ١٥    | ٣,٦٧            | ٠,٩٣              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.                               | جيزة     | ٢١    | ٣,٥٠            | ٠,٨٩              | ٤١٤-     | ٣٤           | ,٦٨٢              |
|                                                              | الموقر   | ١٥    | ٣,٦١            | ٠,٦٤              |          |              |                   |
| أسباب العزوف ككل.                                            | جيزة     | ٢١    | ٣,٥٩            | ٠,٤٥              | ٦٠١      | ٣٤           | ,٥٥٢              |
|                                                              | الموقر   | ١٥    | ٣,٤٩            | ٠,٥١              |          |              |                   |

ويتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المشكلات واقعية، فطبيعة المادة واحدة، والمواد البديلة هي ذاتها في المديريتين، وأن الامتحان وزارى يصدر من جهة رسمية واحدة، لذا، فالمشكلات موحدة يعاني منها المعلمون والمعلمات في مديرتي الجيزة والموقر.

(ب) بالنسبة للمديرية التي يتبع لها الطلبة: للإجابة عن السؤال الذي ينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) في وجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثاً بديلاً من بين

المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لمديرية التربية التي يتبع لها الطلبة (الجيزة، الموقر)<sup>٥</sup>، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير الطلبة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المديرية في وجهات نظر الطلبة في أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

| المجال                                                      | المديرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ                         | جيزة     | ٢١    | ٣,٦٩            | ٠,٥٦              | ٢١٢,     | ٣٤           | ,٨٣٤              |
|                                                             | الموقر   | ١٥    | ٣,٦٥            | ٠,٤١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم                               | جيزة     | ٢١    | ٣,٤٠            | ٠,٦٣              | ٧٩٧,     | ٣٤           | ,٤٣١              |
|                                                             | الموقر   | ١٥    | ٣,٢٠            | ٠,٩١              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة | جيزة     | ٢١    | ٣,٨٣            | ٠,٦٢              | ٦٤٠,     | ٣٤           | ,٥٢٧              |
|                                                             | الموقر   | ١٥    | ٣,٦٧            | ٠,٩٣              |          |              |                   |
| أسباب العزوف المتعلقة بالطلاب                               | جيزة     | ٢١    | ٣,٥٠            | ٠,٨٩              | ٤١٤-     | ٣٤           | ,٦٨٢              |
|                                                             | الموقر   | ١٥    | ٣,٦١            | ٠,٦٤              |          |              |                   |
| أسباب العزوف ككل                                            | جيزة     | ٢١    | ٣,٥٩            | ٠,٤٥              | ٦٠١,     | ٣٤           | ,٥٥٢              |
|                                                             | الموقر   | ١٥    | ٣,٤٩            | ٠,٥١              |          |              |                   |

ويظهر الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) على وجهات نظر الطلبة في أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات حقيقية، وأن هناك أسباباً وراء العزوف قد كشف عنها تقارب وجهات نظر الطلبة في جميع مجالات العزوف، فلا يزال المنهج تقليدياً في معظم عناصره من (أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة وتقويم) مع وجود معلم يمارس الدور التقليدي لأسباب عديدة منها أنه يبحث عن الراحة وتلخيص المادة، والتركيز على التلقين في التدريس وعلى حفظ المعلومات في الأسئلة، والاعتماد على خطط التحضير المكررة، واللجوء إلى طريقة المحاضرة المملة.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بعدة توصيات لأطراف متعددة كالآتي:

#### التوصيات الخاصة بوزارة التربية والتعليم الأردنية:

- ١ - عقد دورات تربوية لمعلمي التاريخ للتدريب على استخدام استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة.
- ٢ - تطبيق مواصفات الاختبار الجيد عند وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث التاريخ.
- ٣ - القيام بتدريس مبحث التاريخ عن طريق من هو متخصص فيه فقط.
- ٤ - إعادة النظر في كتاب التاريخ للصف الثاني عشر، وتزويده بالمعلومات والمعارف العميقة والأنشطة والتمارين والأسئلة المتنوعة التي تثير تفكير الطلبة، وتجعلهم يرغبون في دراسة المادة واختيارها من بين المواد التي تدخل في امتحان الثانوية العامة.
- ٥ - عقد لقاءات توعية مع طلبة المرحلة الثانوية/ الفرع الأدبي وبحضور مشرفي التاريخ وبعض أساتذة الجامعات، يتم فيها توضيح أهمية مبحث التاريخ، وأهمية اختياره في امتحان الثانوية العامة من جانب الطلبة.

## التوصيات الخاصة بالمعلمين:

- ١ - الحرص على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقدتها مديريات التربية والتعليم في مناطقهم.
- ٢ - الابتعاد عن الحفظ والتلقين في التدريس وعمل الاختبارات المبنية على التفكير.
- ٣ - الاطلاع على الجديد في مبحث التاريخ، وعلى الجديد في طرق التدريس وأساليب التقويم.

## التوصيات الخاصة بالباحثين:

- ١ - إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية، في ضوء نظريات تحليل المحتوى.
- ٢ - إجراء دراسة ميدانية مشابهة تكشف عن أسباب العزوف في الفروع التعليمية الأخرى للدراسات الاجتماعية كالجغرافيا والتربية الوطنية.

## The Reluctance of High School Students to Choose History as a Substitute Subject Matter as Perceived by Students and Teachers

**Prof. Jawdat A. Saadeh**

Faculty of Educational Sciences  
M.E.U University - H.K.J

**Aref E. Al-Dham**

Faculty of Educational Sciences  
H.K.J

### Abstract

This study aims at defining the reluctance of high school students on choosing history as a substitute subject matter from students and teachers point of views in Jeeza and Muaqar Educational Directorates. The sample of the study were (180) students and (36) teachers. The researcher, developed a (72-item) questionnaire items, dealt with four main fields: The student, the book, the teacher and the final secondary school examination questions.

The validity and the reliability of the tool were ensured. The results:

1 - There was a high level of reluctance on of choosing history, due to the questions of secondary school general examination, from both students and teachers point of views.

2 - There were no statistical significant differences, due to the role variable for the fields of the student and the book.

3 - There were statistical significant differences between students, due to the sex variable, in favor of female students.

4 - There were no statistical significant differences between the teachers, due to the sex variable.

5 - There were no statistical significant differences between the two directorates from students and teachers points of views.

## المراجع

- ١ - أحمد، منى (٢٠١١). "اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.
- ٢ - حاطوم، نور الدين (١٩٦٥). المدخل إلى التاريخ. دمشق: مطبعة الإنشاء.
- ٣ - خريشة، علي كايد (١٩٩٨). "مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها". مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٣(١)، ١٥٣-١٧١.
- ٤ - خريشة، علي كايد (٢٠٠١). "مستوى مأسهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم". مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد التاسع عشر، السنة العاشرة، ١٣-٤٢.
- ٥ - خطابية، ساميا (٢٠٠٢). "تحليل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- ٦ - سعادة، جودت أحمد (٢٠١٠). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان: دار الشروق.
- ٧ - الشمالية، محمود (١٩٩٢). "أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي بمادة التاريخ". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٨ - شهاب الدين، فاطمة أحمد (١٩٨٩). "قياس الجانب المعرفي لأهداف تدريس التاريخ للصف الثاني الإعدادي". رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.

- ٩ - أبو شنار، إبراهيم (١٩٩٠). "تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ١٠ - الصفدي، محمد حسين (١٩٩٩). "مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد: الاردن.
- ١١ - طربوش، سوزانا (١٩٨٠). "صورة العرب في الغرب". لندن: دار أكسفورد للطباعة والنشر.
- ١٢ - العجلوني، ليلي صالح (١٩٨٦). "أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي حسب تقديرات المعلمين والطلاب". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد: الاردن.
- ١٣ - مرسي، أشرف أحمد (٢٠٠٢). "فعالية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 14 - Bataineh, O. & Alazzi, F. (2009). "Perceptions of Jordanian Secondary Schools Teachers towards Critical Thinking". **International Education Journal**, 38(2), 56-72.
- 15 - Brooks, Sarah (2010). "An examination of the fostering and display of historical empathy in one secondary social studies classroom". **ERIC**. ED522119.
- 16 - Evans, R. W. (1988). "Lesson from history teacher and student conception of the meaning of history". **Theory an Research in Social Education**, 12(2), 13-20.
- 17 - Farmer.Rod (1983). "The benefits of historical study". **The Social Studies**, 74 (1),14 - 15.
- 18 - Kelsey, S. (2011). "History electives in high School: Making social

- studies engaging”. Unpublished Master Thesis, Dominican University of California.
- 19 - Marketti, Sara B. (2011). "Effective learning strategies in the history subject matter". **History Teacher**, 44(4), 547-568.
  - 20 - McDougall, R.& Lamonica, J.(2007). “Interdisciplinary education and critical thinking in religion and history: The delivery of two "Content-based and linked courses". **The Journal of Effective Teaching**, 7 (1), 44-60.
  - 21 - Michaelis., J. (1990). **Social studies for children: A guide to basic course**. Englewood Cliffs ; New Jersey: Prentice-Hall. Inc.
  - 22 - Morgan, Christene L. (2010). " An inquiry into situational interest in a tenth grade history class". **ERIC ED 514208**.
  - 23 - Wilson, E. & Yeager, E. (1997). “Teaching historical thinking in social studies methods course: A case study”. **The Social Studies**, 88(3).